ثلث كتب ثلاث فعلات فرضت علي ولم تكتب عليكم الوتر صلوة الوتر والضحى
صلوة وقت الضحى والاضحى وهو اسم ليوم النحر والمراد به الاضحية التي تذبح في ذلك
اليوم وفي رواية اخرى ثلث كتبت علي وهي اي تلك الثلث لكم سنة الوتر
والضحى والاضحى الاضحية واجبة عند ابي ح وسنة عندهما وصلوة الضحى ايضا
من السنن لتلك الاخبار والوتر ايضا على الاختلاف في وجوبه وهو سنة مؤكدة
عندهما فلا يكفر جاحده ويقضى وتذكره في الصلوة المكتوبة يفسدها وتذكر فائتة
فيه يفسده وهذا يدل على كونه فرضا عمليا غير سنة ثم الوتر ثلث ركعات بتسليمة
واحدة لما روى انه صلعم كان يوتر بثلث لا يسلم الا في آخرهن رواه ابي
وجماعة من الصحابة ويقنت بضم النون من باب نصر اي يقراء دعاء القنوت في الركعة
الثالثة بعد القراءة قبل الركوع لما روي ان النبي صلعم اوتر بثلث ركعات قراء
في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
قل هو الله احد وقنت قبل الركوع وعند الشافعي بعد الركوع في جميع السنة بفتح
السين وقال الشافعي لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان دون
غيره ويقنت في صلوة الفجر عنده في الركعة الثانية بعد الركوع لحديث انس رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الفجر الى ان فارق الدنيا ولنا حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه قنت في صلوة الفجر شهرا يدعوا على حي من احياء العرب
ثم تركه والترك دليل النسخ واذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه حذاء
اذنيه ثم يرسلهما من الارسال اي الى السرة ثم يأخذ بيده اليمنى على مفصل
بكسر الصاد اي يضعها عليه ويقبضه بها ويضعها اي اليدين تحت سرته
ثم قنت يدعوا بالقنوت والقنوت اي الدعاء المسمى به قول الداعي اللهم
يا الله انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك نطلب منك العون
والهداية والمغفرة ونؤمن بك نصدقك ونتوب اليك نرجع الى
طاعتك من معصيتك والتضرع اليك ونتوكل عليك نفوض امورنا
اليك

ونستغفرك صح

اليك ونثني من الافعال والاثناء الامالة والالقاء عليك الخير بالفتح
مفعول نثني اي نصفك بالخير ونحمدك به كله بفتح اللام تاكيد للخير نشكرك
نعرف بنعمتك ولا نكفرك ولا ننكرها ونخلع بالخاء المعجمة وفتح اللام ونترك
من يفجرك اي نتبرأ ممن يعصيك اللهم اياك تقديمه يفيد تخصيصك بالمعبودية
ولك نصلي ونسجد لوجهك نفعل الصلوة والسجود قوله ونسجد من
قبيل عطف الخاص على العام اظهارا لشرف المعطوف واليك نسعى ونحفد
بالحاء المهملة وكسر الفاء من باب ضرب الحفد الاسراع في الخدمة اي
نعمل لله بطاعته والحفدة الخدم والاعوان ومنه قيل لولد الولد حفدة
نرجوا رحمتك ونخشى اشارة الى الاستقامة بين الخوف والرجاء ان عذابك
بالكفار ملحق يقراء بكسر الحاء اي لاحق من لحق بمعنى لحق ويجوز الفتح ايضا
وسكون القاف وليس الا الوقف اذا وجد والا فهو اسم معرب بقبيل
التنوين ثم يقراء هذا الدعاء بعد القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت اي
اجعلنا ممن هديتهم الى الصراط المستقيم وعافنا فيمن عافيت اي عافيتهم
من المعافاة من الله رفع السوء وتولنا فيمن توليت اي توليتهم يعني اجعلهم
من تولى اذا احب احدا او من تقوم بحفظ امورهم من تولى العمل اي تقلده
وبارك لنا فيما اعطيت ادفع البركة فيما اعطيتنا من خير الدارين وقنا
يا ربنا شر ما قضيت اي شر القضاء انك تقضي بفتح التاء وكسر
الضاد اي تقدر وتحكم ولا يقضى على بناء المجهول عليك تنبيه لقوله
وعلة لقوله وقنا انت تمن بفتح التاء وضم الميم وتشديد النون على بناء
المعلوم اي تحسن وتنعم على كل احد ولا يمن على البناء للمفعول عليك
انت الغني المستغني عن الكل ونحن الفقراء اليك الفقر والاحتياج مقصور
علينا لا يتجاوز اليك انه بكسر الهمزة والضمير للشان لا يذل بكسر الذال
من باب ضرب يقال ذل يذل ذلا وهو ضد العز من واليت ولا يعز بكسر

نعترف نسخه

علي بابا صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)